

رياضة

● مقال

خبرة "الأصفر"
تتفوّق على حماسة "الأخضر"

توج فريق الرياضي بيروت بلقب بطولة لبنان لكرة السلة لموسم 2025 - 2026 بعد حسمه الدور النهائي المثير 4 - 3 أمام غريمه التقليدي الحكمة بيروت، وفوزه في المباراة السابعة الحاسمة بنتيجة 100 - 79 في قاعة صائب سلام في المنارة.

جاء هذا التتويج التاريخي نتيجة تضافر عوامل فنية ونفسية وإدارية مهمة، مكنت الفريق من قهر الظروف الصعبة عبر التعامل الاحترافي مع الإصابات وتجاوز غياب النجوم.

لم يكن سهلاً أن يفقد الرياضي جهود نجمه الأبرز وائل عرقجي بداعي الإصابة في المباراة الثانية من السلسلة النهائية، إضافة إلى إصابة لاعبه الأميركي ماركوس جورج هانت، وعدم التحاق اللاعب الدولي سيرجيو الدرويش، عن مشاركة كل من هايك غيوكتجيان وأمير سعود واسماعيل أحمد رغم الإصابات التي تعرضوا لها في بداية المراحل الحاسمة. هذه الوقائع أظهرت عمق التشكيك، بعدما برهن اللاعبون عن روح قتالية عالية وتعاون كبير لتعويض النقص الحاصل وسد الغياب بأفضل طريقة ممكنة.

من دون تجاهل "الواقعية" التدريبية لأحمد فران في إدارة المباريات الحاسمة، إذ برهن عن خبرة عالية في قراءة المباريات وتغيير التكتيك والاسلوب بحسب مجريات اللقاء، وخاصة في الربع الثاني من المباراة السابعة الحاسمة حيث نجح في صنع الفارق، من دون اغفال محافظة الجهاز الفني على استقرار الفريق، وبث الثقة في نفوس اللاعبين البديل لتخطي صدمة الإصابات والضغط الجماهيري.

لا شك في أن النادي الرياضي بيروت يتمتع بخبرة تراكمية كبيرة في خوض المنافسات الطويلة والنهائيات القوية، في مقابل تسرع أو نقص خبرة لدى المنافسين في الاوقات الحرجة. وقد ظهر معدن الإبطال جلياً في القدرة على العودة بالنتيجة وحسم المواجهة المباشرة في اللقاء الفاصل وتحديداً في المباراة السابعة، حيث لعب جمهور النادي في المنارة دوراً كبيراً في الضغط على المنافس ودعم اللاعبين طوال مشوار السلسلة النهائية. كما وفرت الإدارة البيئة الهادئة والاحترافية للاعبين والجهاز الفني للتركيز المطلق على الملعب والبطولة.

في المقابل، تعود خسارة فريق الحكمة الدور النهائي للبطولة إلى عوامل فنية، بدنية، وتنظيمية أبرزها الإرهاق البدني. فقد عانى اللاعبون من إجهاد بدني كبير في الاوقات الحساسة من المباريات الحاسمة (في المباراتين الخامسة والسابعة) بسبب الاعتماد شبه الكامل على عدد محدود من اللاعبين طوال الدور النهائي، إضافة إلى ارتداد دفاعي وفقدان التركيز في الاوقات الحاسمة. من دون اغفال التراجع في الربعين الأول والرابع الأخير في المباريات التي خسرها الحكمة، إذ كان الفريق يبدأ اللقاء ببطء قبل أن يتراجع دفاعياً بوضوح في النصف الثاني، ما كان يسمح للاعبين الرياضي بفرض سيطرة هجومية كاملة، كما حصل في الربع الأول من المباراة الخامسة 29 - 16 والمباراة السابعة التي انتهت بفارق 21 نقطة. كذلك شكل الوقوع في فخ الاخطاء الشخصية، وغياب الانضباط الدفاعي تحت السلة في اللحظات الحرجة إلى دفع بعض مدافعي الحكمة لارتكاب أخطاء مبكرة قلصت من فاعلية المنظومة. كذلك غياب الفاعلية الهجومية الجماعية، والاعتماد على الجهود الفردية لنجومه في الأداء في كثير من الفترات، مثل علي حيدر واللاعبين الأجانب وعلى رأسهم ديشاندرى واشنطن، بدل الاعتماد على اللعب الجماعي والتمرير السريع لخلخلة دفاع الرياضي. كما عاب الفريق تراجع نسب نجاح التصويب من المسافات المتوسطة والثلاثية مقارنة بالرياضي، لا سيما في المباراة الأخيرة. لقد تميز الدور النهائي بأن كل فريق فاز على أرضه، مما جعل المنافسة قوية وحماسية ومشوقة، ولم تحسم نتيجته إلا في المباراة السابعة الحاسمة.

نهر جبر
nemer.jabre66@yahoo.com

بيروت. لدينا واجب انساني تجاه شعبنا وجمهورنا واهلنا، وقريبا سنعيد تفعيل النشاط الانساني في النادي، خصوصا الامور المتعلقة بالمساعدات الانسانية كما حصل خلال أزمة 2019.

■ لماذا لم نرَ سيرجيو الدرويش في صفوف فريق الرياضي لهذا الموسم، علماً ان النادي كان قد اعلن رسمياً التعاقد معه؟
□ لقد تعرض لضغوط كبيرة من وكيل اعماله الأجنبي، وخلفه النادي الذي عرقل طلب الاستغناء ولم نحصل عليه إلا عبر الـ"قيا". سيرجيو مرتبط بالنادي الرياضي لموسمين إضافيين، ووفق العقد لا يحق له أن يلعب في لبنان إلا مع فريق الرياضي.

■ بعد إصابة وائل عرقجي، هل تواصلتم معه لاقتناعه باللعب؟
□ سيرجيو تعب من موسمه في اليابان وطلب ان يرتاح قبل استحقاقاته مع المنتخب الوطني، وقد تزامن هذا الامر مع ضغوط كبيرة من وكيل اعماله الاجنبي. لقد اعتبرنا ان اللاعب الذي لا يكون جاهزاً بنسبة مئة في المئة لا يجب الاعتماد عليه.

■ بكل صراحة، هل شعرت بأن الرياضي لن يتمكن من الاحتفاظ بلقب البطولة؟
□ كنا واقعيين، واعتبرنا أن الإصابات التي تعرض لها بعض اللاعبين مؤثر غير مطمئن، خصوصاً ان اصابتي كوات نوي وجورج ماركوس هانت حصلتا عندما كان المدرب أحمد فران مع المنتخب الوطني. تلتها إصابة هايك في أنفه وعينه وكاحل قدمه، والشد العضلي عند أمير سعود، ثم الضربة القوية باصابة وائل عرقجي، مما أدى إلى تغيير تركيبة الفريق. لا أنكر أن كل هذه العوامل جعلتنا نشعر بقلق كبير، مع الايمان بأننا اقوياء على ارضنا وامام جمهورنا.

■ هل كنت ستقبل الخسارة لو حصلت؟
□ لقد سبق وخسر الفريق امام فريقي ◀

رئيس النادي الرياضي بيروت؛
بكيت بعد زيارة عرقجي وأعتذر من والدته خياط

انتخبته الجمعية العمومية بالاجماع على رأس النادي الرياضي بيروت لولاية ثالثة تمتد لعام 2030. نجح في قيادة النادي الذي حافظ على زعامة كرة السلة اللبنانية بعد حسمه السلسلة النهائية المثيرة أمام الحكمة بيروت بنتيجة 4 - 3. لم يتردد باهداء اللقب 39 لشهداء لبنان في الجنوب، البقاع، الشمال، بيروت وضحايا تفجير مرفأ بيروت



رئيس النادي الرياضي بيروت المهندس مازن طيارة.

رفع سقف التحديات في المرحلة المقبلة، وتعهد العمل لتحويل النادي الى "مؤسسة مستدامة" لا ترتبط بشخص واحد أو مجموعة معينة لضمان الاستقرار والاستمرار جيلاً بعد جيل. "الأمن العام" التقت رئيس النادي الرياضي بيروت المهندس مازن طيارة.

■ هل فوزك بالتزكية لأنه ممنوع أن يترشح أحد ضدك، او لأن لا أحد يتجرأ على تحمل هذه المسؤولية؟

□ حتما لا يوجد أي قرار بالمنع، فالباب مفتوح امام كل مَنْ يرغب. هذا خيار الجمعية العمومية للنادي التي لديها كامل الحرية في خياراتها. صحيح ان اللجنة الحالية فازت بالتزكية، لكن باجماع اعضاء الجمعية العمومية الذين حضروا إلى النادي وعبروا عن موقفهم رغم عدم وجود منافسة. أنا مستمر لأنني محاط بشباب ورجال اعمال يساعدونني في تحمل هذا العبء الكبير. بين فترة واخرى اشعر انه يجب أن أتوقف، لكن الفوز يزيد الطاقة الايجابية.

■ ما هي الخطوات العملية التي بدأت تتخذها لتحويل النادي الى مؤسسة مستدامة ماليا وإداريا لا تعتمد على مبادرات فردية؟
□ بدأنا تنفيذ المشروع، لكن التحديات والصعوبات التي واجهتنا منذ عام 2019 عطلت بعض المراحل. سنعيد العمل في المشروع، لأن النادي يستحق أن يدار بطريقة مؤسساتية.

بلغ مراحل النهائية، فخطط توسيع الملعب جاهزة وتحتاج إلى معالجة بعض التفاصيل الصغيرة. لن نغير الموقع لأنه بات رمزا للنادي.

مشروع توسيع الملعب
بلغ مراحل النهائية

■ كان لافتاً اهداء لقب البطولة لشهداء الجنوب، البقاع، الشمال وبيروت ولضحايا تفجير المرفأ، كيف يترجم النادي هذا الالتزام الانساني والوطني بمبادرات لدعم المجتمع في هذه الاوقات الصعبة؟

□ هما أننا بلد واحد يعيش حرباً يموت فيها اشخاص من كل لبنان، لا يمكن إلا نتذكر في لحظة مشابهة اشخاصاً من كل لبنان يفقدون حياتهم، خصوصاً أن الفوز تزامن مع ذكرى ضحايا مرفأ

■ لماذا لم تنفذ خطط تحديث ملعب النادي وزيادة القدرة الاستيعابية لقاعة صائب سلام؟ هل هناك مَنْ يتعمد العرقلة؟
□ لا عرقلة طبعاً، انما بيروقراطية وامور إدارية عالقة في بعض دوائر الدولة. هذا المشروع

رياضة

◀ هومنتمن بيروت وبيروت فيرست كلوب، وكنت رئيسا للنادي. الرياضة ربح وخسارة، والذي لا يعرف كيف يخسر لا يعرف كيف يربح. عندما تحسم النتيجة على أرض الملعب وليس في المكاتب، يتقبلها الجميع على مضض.

■ لولا افضلية الارض هل كان الرياضي بيروت قادرا على الاحتفاظ بلقب البطولة؟
□ كانت ستكون اصعب خصوصا مع الاصابات التي كانت موجودة، لذا كان عامل الارض اساسيا. كنا سنلعب الادوار الحاسمة على ملعب "مجمع نهاد نوفل"، لكن بعد الاصابات اخترنا البقاء في ملعبنا لنستفيد من الضغط الذي يضعه الجمهور على الفريق الخصم.

■ هل تؤيد الآراء التي اعتبرت أن فريق الرياضي هو النسخة الأضعف هذا الموسم؟
□ كل تركيبة لديها نقاط قوة وضعف. ربما تأخر حصول التجانس بين اللاعبين بسبب بعض الغيابات التي فرضت تغييرات. الظروف جعلت التشكيلة غير اعتيادية.

■ هل كنت راضيا عن خيارات اللاعبين الاجانب؟
□ طبعا، استقدمنا أفضل ما توفر في سوق الانتقالات الذي كان صعبا جدا، علما أن اللاعبين الجيدين غير متاحين في كل الاوقات.

■ هل صحيح أن ضغط الجمهور في المباراة الثالثة كانت فكرتك؟
□ لقد حاولوا "شيطنة" جمهور الرياضي الذي لم يرتكب أي غلطة منذ 4 سنوات، باستثناء المباراة امام الحكمة بيروت في بطولة "وصل" على ملعب "مجمع نهاد نوفل للرياضة والمسرح" وتم في حينه معاقبة اشخاص وتغريم مجموعة كبيرة من المشجعين، بسبب افضلية الارض لكي يتم توقيف الجمهور وحرماننا منه. نحن في النادي، على الصعيد الشخصي وعلى

سيرجيو الدرويش تعرض لضغوط كبيرة من وكيل اعماله

صعيد الادارة نحارب منذ سنوات الهتافات الطائفية، السياسية، المذهبية والمناطقية وكل انواع الشتائم. لست راضيا عن كل ما حصل في المباراة الثالثة، لكنه جاء كرد فعل على ما حصل في المباراة الثانية في غزير.

■ ماذا عن الشتائم التي صدرت من الجمهور في حق والددة لاعب الحكمة يوسف خياط، خصوصا ان البعض لامك لأنك لم تقم بأي رد فعل خلال المباراة؟
□ طبعا لم اكن راضيا. انا قبل المباراة تحدثت الى الجمهور، لكن كان واضحا أن الجو كان متشنجا ومشدودا، فما قبل اصابة عرقجي ليس كما بعدها، خصوصا ما تعرض له في المباراة الثانية في غزير خارج الملعب ودخله.

■ كيف ترد على الذين قالوا إن تصرفات المدرب احمد فران في المباراة الثالثة كانت تستحق قرارا صارما من الحكم؟
□ ربما، لكنها جاءت كرد فعل على تصرفات لم نكن نتحدث عنها حفاظا على سير مباريات الدور النهائي. خصوصا ان الضغوط التي كان يتعرض لها الحكام من مقعد احتياط فريق الحكمة كانت واضحة وفاضحة، مقابل قرارات صارمة وحاسمة على مقعد احتياط فريقنا.

■ لو طرد الحكم المدرب فران من المباراة الثالثة بعد ان هدده بالجمهور، هل كان الرياضي سيخسر المباراة؟
□ طبعا كنا سنخسرها، وانا لست موافقا على

ما قاله المدرب فران للحكم، لكن الاخير ارتأى أن ما حصل لا يستوجب الطرد، خصوصا ان فران لم يهدده مباشرة بل حذره من أن استمرار الصافرة بهذه الطريقة سيدفع الجمهور للنزول على أرض الملعب.

■ الجميع رأى وتابع ردود فعل عرقجي العاطفية بعد الإصابة، والملح إلى امكان عدم عودته الى الملعب. هل أنت خائف من غيابه في الموسم المقبل؟
□ وائل سيعود الى الملاعب ونحن واثقون من ذلك. ليأخذ كل الوقت الذي يحتاجه، فنحن لسنا مستعجلين ولن نضغط عليه. همنا الاول أن يستعيد عافيته وصحته لكي يعود اقوى. وائل لا يستسلم، وردود فعله بعد الإصابة مباشرة كانت طبيعية.

■ زرت وائل في بيته في اليوم الثاني من اصابته، وعندما غادرت بكيت، لماذا؟
□ لأنني أحبه. وائل لاعب تعذب وعانى من الاصابات. لقد اثر في، فهو ابن النادي واعطى الكثير لفريق الرياضي. الاصابات "تكسر" اللاعب وتهده بدنيا ومعنويا، لكنني واثق بأن وائل سيعود اقوى وافضل.

■ هل ستكون تركيبة فريق الموسم المقبل من دون وائل؟
□ التركيبة ستكون على ان وائل غير موجود، لأننا نريده ان يرتاح ويأخذ كل وقته ليستعيد عافيته كاملة. في حال كان جاهزا في مراحل لاحقة من الدوري للعودة، فسيكون ذلك بمثابة علاوة وازافة كبيرة للفريق.

■ من مَن يعتذر مازن طيارة؟
□ أعتذر من الشتائم التي صدرت في المنارة، وبشكل خاص من والددة يوسف خياط.

■ إذا طلبت منك اهداء اللقب لشخص واحد لمن تهديه؟
□ لإبنتي.

ن. ج

81



عالمًا تصميم. إنجاز. مثابرة